

بحار الأنوار

[86] خلاصة الفصلاء وزبدة الاذكياء ذي الفطنة النقادة والفطرة الوقادة، جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول، شمس سماء الافضال وغرة سماء الكمال سمي سيف الوصي الكرار عليه صلوات الله الملك الجبار، الامير ذو الفقار، خلاه الله من كل شين وشنار، وحلاه بكل زين وفخار، وأحله محل الابرار، وأوصله مقام الاخيار - وأطال التردد لدي، وأكثر الاختلاف علي وأخذ مني طرفا صالحا من العلوم الشرعية، وقرأ علي شطرا من المعارف الادبية، والعقلية، أخذ إيقان وتحقيق وقراءة تعمق وتدقيق. التمس مني أن أجز له رواية ما جازت لي روايته من الاثار المأثورة عن أئمتنا المعصومين المأخوذة عن سيد الانبياء والمرسلين (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين) المنتمية إلى جبرئيل الامين المنتهية إلى جناب رب العالمين تعالى شأنه وعظم برهانه وتقديسه أسماءه وتواترت آلاؤه. فأجزت له ولكن لم أعلم أنني أهل لذلك أم لا وأن للاجازه أثرا أم لا، أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من أحاديث أصحاب العصمة سلام الله عليهم سيما الكتب الاربعة التي عليها المدار في هذه الاعصار وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار للابي جعفرين محمد بن الثلاثة رضي الله عنهم أجمعين بأسانيد المتكثرة إلى مؤلفيهم إجازة. منها ما هو عن شيخنا وسيدنا المولى العالم العامل الفاضل الكامل زبدة برعة المحدثين وعمدة مهرة المتتبعين لاثار سيد المرسلين شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان، مولانا محمد تقى لا زال يسحب الله على رؤس المؤمنين ذيل رداؤه ويمتعهم إلى يوم الدين بطول بقاءه، عن شيخه الاعظم ومولانا المعظم الفاضل العالم الزاهد الورع النقي المولى عبد الله بن الحسين التستري أعلى الله مقامه عن الشيخ الجليل نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي عن أبيه الشيخ الحافظ المتقن الشيخ جمال الدين أحمد بن عن والده الجليل شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ الاكمل جمال الدين أحمد بن الحاج علي، عن الشيخ الفاضل الكامل زين الدين
